البخاري)295(" ما ينهى من الخداع في البيوع " ح)4696(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 12 6 0202

مصطفى العدوي

اتفضلوا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

فهذا مجلس لمدارسة صحيح البخاري ابواب الحيل او كتاب الحيل من صحيح البخاري كذا لمدارسة صحيح مسلم ابواب الايمان وكذا لمدارسة رياض الصالحين في باب فضل الجماعة اقول وبالله تعالى التوفيق قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الحيل من صحيحه باب - 00:00:20

اينهى من الخداع في البيوع؟ الخداع في البيوت تتعدد صوره وتختلف من زمان الى زمان ومن مكان الى مكان ومن شخص الى شخص. فالحال كثيرة جدا والمحتالين المحتالون ايضا كثر. وانما ياتي البخاري برؤوس المسائل فحسب. والا سور - 00:00:50

في البيوت تتمثل في آآ في صور شتى من الغش الصراح ومنها الخداع. الان على سبيل المثال السلعة المصنعة في الصين. يكتبون عليها ميد انجيرماني. كيف يحتالون لذلك يصدرون السلعة من الصين الى المانيا مثلا وبعد ذلك تصدرها المانيا الى بلاد المسلمين والاصل ان - 00:01:20

صيني يأخذون آآ حبة سوداء للحبشة ويذهبون يعبئونها في في امريكا او يطحنونها ويسحقونها في امريكا. ويقولون انها والد امريكي. القرفة التي ترفع ترفع كزا نوع. انواع رديئة انواع جيدة. ترفع مسلا تلقي مسلا على سبيل المسال تكون غالية الثمن - 00:01:50

ويقر في السوداني تكون اقل من ذلك. القرفة السوداني يصدرونها الى تركيا وبعد ذلك تعبئها هناك وتصدر الى سائر البلاد فدي كلها صور من صور الغش والخداع والتحايل في البيوح وقل انا ما كذبت. انا - 00:02:20

من تركيا ومن امريكا وصح هو مستوردها لكن اصلها ليس كذلك. كالذين يبيعون العسل الان. العسل النحل الحضرمي او العسل النحل اليمني. يأتي ناس بعسل سدر من كشمير الكيلو مسلا - 00:02:40

بعشرة ريال او بعشرين ريال ويصدرون من كشمير الى اليمن. ويأتي اليمنيون يصدرونه من اليمن الى السعودية ويقسم الرجل والله هذا جاء من اليمن. ويقسم ايمانا وهو جاء من اليمن. لكن اصله ليس بعسل بعسل يمني. وهكذا - 00:03:00

اه تستمر الامور في الخداع واه التمويه. فصور الخداع في البيوع وصور الحيل في البيوت كثيرة جدا كثيرة جدا. بعضهم يخضع في رأس المال يقول مثلا صلة مثلا غرفة في بلاد تصني غرف النوم. غرفة النوم مسلا آآ كلفته عشرة الاف - 00:03:20

قل ومكسبي اتناشر الف اصبحت اتناشر الف شاملة المكسب. ويأتي للمشتري ويقول والله رأس مالها اتناشر الف. ما اقل من مكسبي الفين دخلة في الموضوع كله بتلتاشر باربعتاشر لن ينزل الاتناشر قل هذا - 00:03:50

رأس مالها لا استطيع ان انزل عن رأس المال. بس من المضمن. فالبيوع هذه على وجه الخصوص الخداع فيها كثير كثير تجد مثلا تشتري غسالة او ثلاجة. الرجل يقول لك الغسالة بالف جنيه مثلا - 00:04:10

يقول لك انا ما انا كسبان فيها الا ميت جنيه الا خمسين جنيه. هي بالف ومية او الف وخمسين. يقول لك انا ما كسبت ويطلعك على فواتير فعلا تجد ان ان الغسالة مشتراها عليه الف وخمسين والف ومية كما قال صدق فيهمك - 00:04:30

انه كسبان خمسين او او مائة جنيه فقط. ويقسم ايمان مغلظة على ذلك. لكن يخفي عليك ان هناك ما يسمونه الانباوانص. ما معنى البوانص تشتري عشر ثلاجات لك ثلاجة فوق العشرة. فمكسبه في الثلاجة ليس مكسبه في الخمسين او المئة جنيه - 00:04:50
يوهمك ان المكسب يتمثل في الخمسين جنيه او المئة جنيه فقط وهي لا تساوي ايجار الدكان. لا تساوي ايجار المحل. لكن يخفى في مسألة البوانص التي يفعلونها. وهذه البوانس الشهيرة الان في كل السلع. في كل السلع علبة دواء مثلا قيمتها مئة - 00:05:10
قيمتها ما جنيه يبيعها لك بمية وخمسة قل انا كسبان خمسة جنيه. لكن يخفى عليك ان هناك بوانص فوق كل عشر علب علبة مجانا هدية والبيتين مجانا هدية. فيخفي عليك ذلك. فالحيل في البيوع كثيرة جدا ان نكشفيه يأتي من لا - 00:05:30
لا يريد الشراء ويدخل في المزاد كما اسلفنا بالامس. يأتي يصنع سلعة في دولة يصدرها لدولة ويشحنها. صور الحيل في لا تكاد تنتهي. ولذلك كتاب صحيح البخاري كتاب طيب نعم من ناحية الاحاديس ومن ناحية اه التوابات التي واو بها. لكن - 00:05:50
مسائل كثيرة جدا ليست في زمن البخاري غير موجودة في زمن البخاري وموجودة في ازمنتنا. فالذي درس الحيل ابواب الحيل لا يقتصر على البخاري لابد ان يكون له عمل ميداني ينزل الى الشارع يذهب للتجار - 00:06:10
ما الحيلة؟ يعني فيه غش صريح وفيه احتيال يعني كي يحلف وهو مطمئن ويخدع بزعمه انه مطمئن ضامن امامه يخضع من امامه. ففي صور كثيرة من يعني كل شيء تجد فيه انواع وايمان تصاحب هذه - 00:06:30
الانواع شطة مسلا جاية في كيلو شطة بخمستاشر جنيه وكيلو شطة بخمسة وعشرين جنيه. ممكن يضع شوية من الخمسة وعشرين على على التي بخمسة عشر ويمسك الشوية اللي بخمسة وعشرين ويقول والله العظيم بخمسة وعشرين على التي في يده - 00:06:50
يخادع الله سبحانه وتعالى والله عفوا يخادع الناس والله خادعه. فصور الحيل في البيوع كثيرة كثيرة كثيرة ولا يصلح لتدريسها البخاري فقط. ولا يصلح لتدريسها مسلم فقط. لانها من مستجدات - 00:07:10
الزمان والمكان من مستجدات الزمان والمكان. وتجد عند تاجر حيلة وعند تاجر اخر حيلة. تجارة الخشب تحية لتجارة الحديد فيها حيل الحيل متعددة ومتنوعة. فلذلك لا يستطيع المصنف ان يجمع - 00:07:30
كل الحيل التي وردت في باب من الابواب حيل الزواج حيل النكاح عفوا حيل الطلاق حيل يعني واحد طلق زوجته طليقتين واصرت انها تطلق الثالثة بعد مدة. تطليقها ثم تطليقها بعد سنة ثم تطليقها قالت اريد الفراق - 00:07:50
فيقول له طيب خذي كل حقوقك لكن هنسميه خلع. يمكن يكون في رأي يقول ان الخلع لا يحسب طلاق. تقول له انا اريد الطلاق. لا طيب آآ هاتي لي بس عشرة جنيه عشان اقول انك طالق مختلعة. طالق مختلعة حتى آآ يمكن يأخذ - 00:08:10
بالرأي القائل بعد ذلك انها انها حلال له. غش وتدليس وكذب. يحتلون على الربا هذه الايام شديد. شخص يأتي يقول انا معي الان الف جنيه. مش عارف يتاجر. انتظر. زائد من - 00:08:30
ناس يريد غسالة قل له انا اريد غسالة قل له تعال معي. انتقل غسالة. انا معي الف لكن لا اخرجك بالربا. طب كيف الحل تقرضني لوجه الله لا ما عندي قرض لوجه الله. انا يقول انتقي اي غسالة بكم الغسالة بالف. تسدد على كم؟ اسدد على سنتين - 00:08:50
قل له خلاص الف وخمسمائة جنيه. ويدفع هو الالف ويأخذ الغسالة ويقول له احملها. فحين من حيل الربا لو فعل الربا صراحا لكان كان اهون عليه كما سيأتي في كلام ايوب السختياني رحمه الله تعالى. فكل الابواب في احيل لكن الرقيب هو الله - 00:09:10
طب للبنوك الان بنوك تدعي انها اسلامية؟ تقول لصاحب البنك انا اريد منك مسلا مليون جنيه قرض يقول لك لا يا اخي ما عندي قروض. ولكن عندي سلع. طب ما السلع؟ يقول لك عندي مائة طن - 00:09:30
حديد خذ من طن حديد انت ليست لك حاجة في الحديد. تقول له انا ما انا عايز حديد يقول لك خد من الطن حديد وانا ابيعهم لك انا ابيعهم لك. فيأخذ منك توكيل بالبيع قبل ان تأخذ فتأخذ الحديد مثلا طن - 00:09:50
تاخد الطن باثنا عشر الفا وتوكله يبيعه لك بعشر الاف يكون هو استفاد. ولا حديد موجود وان كان موجود انت لست في حاجة الى وقت الشيخ فلان يقول لك هذا بها صحيح. ويرتزق الشيخ ياخذ مبلغ من المال الشهرية من البنك مستشار كبير للبنك كله نصب في -

00:10:10
عياذا بالله تعالى من هذا الباب. فهذه من الحيل المستحدثة الان. البنك يقول لك انا عندي حديد عندي اسمنت ترى انت ذهب تاخذ فلوس مالك لا في الاسمنت ولا في الحديد. يقول لك خذ ميت طن ووكلني في بيعهم لك - 00:10:30
انا وكلتك في بهم لي كلتك تأخذهم باثنى عشر وتوكله وتكتب اقاران بالتوكيل قبل ان تقبض بعشرة الاف جنيه يبقى كون هو استفاد اللفين من الجنيهات. ويأخز مراته عليك. ضماناته عليك من اجل ان لم تسدد يخرب بيتك - 00:10:50
فالحياة الكثيرة جدا في هذه الازمنة والعياذ بالله. قال ايوب يخادعون الله كانما يخادعون ادميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي. يعني لو فعل الفعلة صريحة ان كان اهون. لو اقرضت بالربا كان اهون - 00:11:10
لكن يحتالون كما قال يخادعون الله كأنما يخادعون ادميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي حدثنا اسماعيل البخاري يقول ذكرنا من قبل ان اسماعيل هو ابن ابي اويس شيخ البخاري متكلم فيه ولكن انتقى البخاري احاديثه حدثنا مالك وابن انس - 00:11:30
امام دار الهجرة وكان عالم المدينة ومفتيها في زمانه. وفي ذاك الزمان كان عالم مصر ومفتيها كان عالم مصر ومفتيا ليس ابن سعد. وعالم الشام ومفتيها الاوجاعي. وعالم خراسان ومفتيها - 00:12:00
ابن المبارك عن عبد الله ابن دينار عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخضع في البيوع. ما يعرف يشتري يا رسول الله يخدعونني. فقال اذا بعت فقل لا خلافه - 00:12:20
اذا بعت فقل لا خلابة اشترط هذا الشرط لا خلاف يعني لا غش ولا خديعة لا تخدعوني. معناه انهم اذا خدعوه رد بيع اذا بعت فقل لا خلاف يعني لا غش لا خديعة لا مكر ولا خديعة. فهذه - 00:12:40
تخول له ان يرجع في البيع. اذا اذا تبين انهم خدعوه. وآآ كونه يتبين انهم خدعوه يعرف ذلك اهله الاختصاص في المهنة. يعرف ذلك اهل الاختصاص في المهنة. ففي كل الابواب يا اخواني - 00:13:00
في حيل تذهب لطبيب اسنان تحشو اسنانك. مواد الحشو اشكال واصناف ممكن حشو مادة رديئة مسلا بعشرة جنيه حشو جيد بخمسين جنيه وانت لا تعرف ما المادة المهم يقول لك - 00:13:20
سوت لك اسنانك حشوت لي اسناني الصاحب كم؟ اقول لك بمعجنيه الحشو اللي انا عملته لك. طيب ما بال فلان يعمله بعشرين جنيه يقول لك لا هذا غير وهو حيشو بعشرة جنيه في الاصل. في مهن كسيرة جدا اه الناس لا يعرفون كونها - 00:13:40
ولا يعرفون حقيقتها. لا يعرفون كونها ولا يعرفون حقيقتها. كحشو الاسنان مسلا انت لا تعرف اصناف الحشو. تذهب لمعمل تحاليل. انت لا تعرف المادة التي يكتشفون بها يضعونها للاكتشاف المرض. مواد متفاوتة في الاسعار. فيه مادة ماجنيه مادة بالف جنيه. هذه تبين لك المرض - 00:14:00
بوضوح وجلاء هناك حيل كثيرة ظهرت الايام هذه في كل الابواب فهذا فضلا عن الغش الصلاح. الشاهد ان الرجل الذي يخضع في البيوع يجوز له ان يشترط لا خديعة. لا تخدعني لا تخدعني. آآ - 00:14:30
فهذه منصور الخداع ازا ازا تبين انهم خدعوه يرد السلع. في بعض الدول في المزاد العلني يقول من يشتري هذه السيارة؟ السيارة يقول كده فيها كل العيوب حديد انا ابيع حديد - 00:14:50
يقول انا ابيع حديد. لماذا يقول انا ابيع حديد؟ يقول لك هي كلها عيوبها حديد. اشتري انك اشتري حديد. انت العرف السائد عند الناس انها مش حديد لو حديد لن اشتريها. فحتى يقطع عليك سبيل الرجوع اليه. ازا وجدت في السيارة خلل مثلا - 00:15:10
يقول خد جربها العيب لا يكتشف الا بعد اسبوع. قل خد جربها. تاخذ تجربها تجدها مشيت المسافة مشي صحيح لكني اخفى عليك ان بها عيب لا يظهر الا بعد تمشي مثلا الف كيلو يظهر العيب. فهو يشترط لنفسه شرطا - 00:15:30
انت لست بمصدق الشرط انما عرفي جرى في السوق من يشتري السيارة سيارة حديد. يعني ما ما ترجع اليه كل عيوب من اولها لاخرها. فانت سمعت ان عادة السوق يقولون ذلك حتى اذا جئت تقاضيه يقول لك لا انا قلت لك حديث ام ما قلت. قلت - 00:15:50
قلت لها كانها حديد او لم اقل تقول بلى قد قلت قد قلت انها قال خلاص لا رجع لك. فكلها حيل وخداع والعياذ بالله. نسأل الله ان

يعافينا واياكم. هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. والحمد لله رب العالمين - 00:16:10
لمين ده - 00:16:30